اى قياس يرى ان يكون كينأى وينعى لانه من
بابهما لكن العرب اجتمعت على حذف الهمزة التى
هى عين فعله من مضارعه اى مضارع راى والاظهر
ان يقول على حذف الهمزة منه لان بحثه انما هو فى
يرى وهو مضارع وانما عدل الى ذلك لئلا يوهم
ان الحذف مخصوص بيرى فعلم من عبارته ان
الحذف جائز فى المضارع مطلقا فافهم فقالوا
يرى يريان يرون ترى تريان يرين ترى
تريان ترون ترين تريان ترين ارى نرى
والاصل يرأى نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها و
حذفت الهمزة فقيل يرى وهذا الحذف ملتزم
تخفيفا لانه اكثر استعمالا لا يقال يرأى اصلا الا
فى ضرورة الشعر كقوله الم ترء ما لاقيت والدهر
اعصر ومن يتمل العيش يرأى ويسمع والقياس
يرى وكقوله ارى عينى ما لم ترأياه كلانا عالم

بحذف الهمزة

[illegible]

عالم بالترهات وقد حذف الناس همزة من
ماضيه ايضا فقالوا صاح هل ريت او سمعت
براع رد فى الضرع ما قرى فى الحلاب والقياس
رأيت ولم يلزم الحذف فى نحو ينأى لانه لم يكثر كثرة
يرى اتفق فى خطاب المونث لفظ الواحدة
والجمع لانك تقول ترين يا امراة وترين يا نسوة
لكن وزن الواحدة تفين بحذف اللام لان اصله
ترأيين حذفت الهمزة ثم قلبت الياء الفا وحذفت
فبقى ترين بحذف العين واللام ووزن الجمع تفعلن
لان اصله ترأين كترضين حذفت الهمزة كما ذكر
فبقى ترين باثبات الفاء واللام والياء ههنا
لام الفعل وفى الواحدة ضمير الفاعل فاذا امرت
منه اى بنيت الامر من ترى فقلت على الاصل ارا
كارع لانه من ترى حذف حرف المضارعة ولام
الفعل واتى بهمزة وصل مكسورة فقيل ارا و